

نور على الدرب 400 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في إذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه أصحاب الفضيلة العلماء عن أسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على - 00:00:00

نبينا وسیدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير طيب هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان - 00:00:30

الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار الغنمة مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضلا او باجابة الاخوة المستمعين فاها وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى البرنامج من احدى - 00:00:50

المجتمعات تقول اختركم في الله عين ميم عين. اختتنا عرضنا بعضا من اسئلتها في حلقة مضت وفي هذا اللقاء تسأل فضيلتكم شيخ صالح وتقول ما حكم ملف الشعر من الخلف على شكل دائرة هل هذا معناه كاسنة البخت جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين - 00:01:10

وصلى الله وسلم على نبينا محمد. اما بعد فان الله سبحانه جعل شعر الراس جمالا للمرأة تغذيه وتعتنى به وتصلحة بما يناسب ولكن اذا عملت به على شكل فيه تشبه بالكافرات او عملت فيه ما يخالف السنة فانها تنهى عن - 00:01:30

ذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه سيكون نساء كاسيات عاريات رؤوسهن كاسنة المهمة المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها. وذلك بانهن يجمعن الشعر ويجعلنه فوق رؤوسهن بحيث يظهر للرأي لأن - 00:01:50

لها رأسين. الرأس المخلوق المعتاد ورأس اخر او حجم اخر من الشعر يضاهي حجم الرأس. فيكون لأن لها رأسين البعير البخاري. هذا الشكل من ما يعمله النساء في شعر رؤوسهن ممنوع ومحرم وكبير - 00:02:10

من كبائر الذنوب للوعيد الشديد. لأن الرابطة الكبيرة كما قرر المحققون من اهل العلم ما توعد عليه بغضب او لعنة او نار او رتب عليه حد في الدنيا. وهذا العمل من هذا النوع. فعلى النساء ان يتقين الله عز وجل في - 00:02:30

لان وفي امورهن عامة وان يتقيدين بالاداب الاسلامية ويحافظن على آآ الكرامة والخشمة والبعد عن ما يجلب فتنه او يخالف ادب الشريعة او يكون فيه تشبه بنساء الكفار. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تسأل عن حكم قص الشعر - 00:02:50

من الامام هل يجوز او لا؟ كذلك قص الشعر هذا فيه اهدار اهدار له واهدار لجمالها وشعرها خلقها الله خلقه الله لا معنى لها فان الله جمل النساء بالزوائد كما جمل الرجال اللحام كما جاء في الاثر عن عائشة رضي الله تعالى عنها اتحافظ عليه ولا - 00:03:10

ولا من الامام ولا من الخلف وانما تحافظ عليه وتصلحة وتعتنى به على موجب الاداب الشرعية في نساء المسلمين نعم. جزاكم الله خيرا. هل يجوز ليس لكم القصير عند الراخ او الاب حيث ان الكم لا يصل الى المنفذ؟ لا ينبغي - 00:03:30

ولهذا لما فيه من الفتنة ولا تبدي عند ابيها او عند محارمها من الرجال الا ما جرت العادة بكشفه من اجل الحاجة مثل الكفين رأس الوجه والقدمين هذه امور جرت العادة لكشفها عند الرجال المحارم من اجل الحاجة اما كشف الذراع او كشف الساق - 00:03:50 او الصدر فهذا لا يجوز او آآ يكون ممنوعا لما فيه من الفتنة ولعدم الحاجة الى كشفه. نعم. ما حكم تمثيل الشعر حيث يكون في جهة

واحدة من الرأس. هل هذا داخل في معنى قوله صلى الله عليه وسلم مثالات ممیلات؟ نعم فسر فسر بعض - [00:04:10](#)
واهل العلم هذا الحديث بان المراد بمثالات ممیلات المشطة الميل اي المشطة المائلة في جانب الرأس. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن
المستمع شيماء رمضان من سوريا بعثت تسأل وتقول ابني اقطع صلاتي. وهذا يزعجني دائمًا - [00:04:30](#)
الله يشهد ابني احب صلاتي واحد ان اواصلها والا اقطعها فيما اذا ترشدونني؟ جزاكم الله خيرا. لا يجوز قطع الصلاة قوله تعالى يا ايها
الذين امنوا اطيعوا الله واطبعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم. فلا يجوز قطع الصلاة الا اذا حصل مبطل للصلاة - [00:04:50](#)
كانتقاد الوضوء او حصل امر ضروري يقتضي قطع الصلاة كان جاء شخص من هلكه كان يرى شخص يريد ان يقع في نار او في ماء
يغرقه فانه يقطع الصلاة لاجل انقاذه او اعمى آآ يخشى عليه ان يسقط في بئر او في حفرة - [00:05:10](#)
تداركه من ال�لاك فهذه حالة ضرورة تقطع من اجلها الصلاة. اما في غير ذلك فلا يجوز قطع الصلاة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن شيخ
صالح اذا كانت تقصد من قطع الصلاة انها تصلي مرة وتقف عن الصلاة مرة اخرى. اذا كان المقصود انها تصلي بعض الفروض - [00:05:30](#)

وتترك البعض الاخر فهذا يكون كترك الجميع لان من ترك صلاة واحدة فهو كمن ترك جميع الصلوات. قال تعالى حافظوا على والصلوات
والصلاۃ الوسطی قال تعالى والذین هم علی صلواتهم يحافظون وقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم خمس صلوات - [00:05:50](#)
كتبهن اللہ فی الیوم واللیلة الواجب المحافظة علی جميع الصلوات. ولا يجوز صلاة بعض الصلوات وترك بعضها او اذا حضر مع ناس
يصلون واذا غاب عنهم ترك الصلاة فهذا مثل من ترك جميع الصلوات وترك الصلوات متعمدا كفر بالله عز وجل. قال صلی اللہ - [00:06:10](#)

عليه وسلم بين العبد وبين الكفر والشرك ترك الصلاة. رواه مسلم. قال صلی اللہ علیہ وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها
فقد قد كبر رواه اهل السنن والاحاديث والایات في كفر تارك الصلاة متعمدا كثیرا. فعلی المسلم والمسلمة ان يتقي الله عز - [00:06:30](#)

وجل وان يحافظوا على صلواتهم كلها الصلوات الخمس في مواقيتها والا يتتساهلو في بعضها او يتركوا بعضها ويصلوا بعضها او
الاولى في وقت ويتركون في اوقات الذي كالذين يصلون في شهر رمضان فقط او يصلون الجمعة الى الجمعة فقط. هؤلاء ليسوا على
شيء - [00:06:50](#)

دينهم والعياذ بالله حتى يحافظوا على صلواتهم ويداوموا عليها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تطلبوا من فضيلتكم شيخ صالح
التوجيه والارشاد كيف تكون محافظة على صلواتها ولا تصلي فرضا وترك فرضا اخر. تكون محافظة على - [00:07:10](#)
وصلواتها اذا اهتمت بها واعتنت بها وادت كل صلاة في وقتها كما امر الله سبحانه وتعالى طمأنينة واداء لاركانها وواجباتها وتحقيق
شروطها تكون مقيمة للصلاۃ في هذه الصفة. اذا حافظت على - [00:07:30](#)

واهتمت بشروط الصلاة وحققتها واهتمت باركان الصلاة وواجباتها وادت كل صلاة في وقتها تكون من المحافظين على على الصلوات.
نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تسأل عن كيفية العيش في الجنة. وهل يوجد - [00:07:50](#)

هناك اعمال كما في الدنيا وما الفرق بين الدنيا والآخرة كما تسأل جزاكم الله خيرا. هناك فروق بين الدنيا والآخرة بل لا لا مقاربة
بينهما. والعيش في الجنة عيش دائم وعيش امن وعيش لذيد وعيش طيب لا مكرد فيه ولا - [00:08:10](#)

منغص ولا موت ولا مرض ولا هرم ولا هموم ولا احزان ولا انقطاع لنعيمها وملذاتها فعيش الجنة لا يعلم كن ها هو وكيفيته الا الله
سبحانه وتعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون. والعيش - [00:08:30](#)

والجنة عيش عظيم لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى ولكن الله وصف لنا آآ الجنة ووصف لنا ما فيها او بعضا من ما فيها ليرغبنا فيها
ولي Shawqنا اليها. كما انه وصف لنا النار وما فيها من العذاب والنکال ليحذرنا منا وما - [00:08:50](#)

لم يذكره لنا اسد وانک فالعيش في الجنة والدار الاخرة لا مناسبة بينه وبين الدنيا بل الفوارق كثيرة نعم. جزاكم الله خيرا واحسن
اليكم رسالة من المستمع عبد الحق صالح. يسأل جمعا من الاسئلة اولها عن عدد - [00:09:10](#)

التراویح اهي ثمان رکعات او عشرين رکعة؟ وهل يجوز ان يصلی الوتر ثلاث رکعات متواصلة دون تشهد في الرکعة الثانية؟ اما عن

صلوة التراویح عدد رکعات هذا لم يثبت فيه حد عن النبي صلی الله عليه وسلم وانما حث امته على - 00:09:30

الاجتہاد في شهر رمضان وقال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ولم يحدد عددا من الرکعات فيبقى الامر مفتوحا امام المسلم. يصلی ما تيسر وكل ما اکثر من الصلاة فانه اعظم اجرا عند الله سبحانه وتعالی. ولكن الصحابة - 00:09:50

رضي الله عنهم في عهد عمر بن الخطاب لما جمعهم على امام واحد على ابی ابن کعب وتمیم الداری فكان يصلیان بالناس ثلاثة وعشرين رکعة عشرون رکعة تراویح وثلاث وتر. وكان هذا من عمل الخليفة الراشد عمر بن الخطاب. وكذلك علي بن ابی طالب -

00:10:10

امر الامام ان يصلی تراویح عشرين رکعة فهذا عمل الصحابة في حضر المهاجرين والانصار وفي مسجد رسول الله صلی الله عليه وسلم قد قال عليه الصلاة والسلام عليکم بستني وسنة الخلفاء الراشدين المھدیین من بعدي. وهذا من سنة الخلفاء الراشدين -

00:10:30

آآ عمر علي رضي الله تعالى عنهم. ومن اراد ان يقتضي بالنبي صلی الله عليه وسلم فيصلی احدى عشرة او ثلاث عشرة او ثلات عشرة فله ذلك ولكن صلاة النبي صلی الله عليه وسلم من يطيقها؟ لا يطيقها اکثر الناس ولا اقوى الناس. قد كان صلی الله عليه وسلم يطيل - 00:10:50

القيام بحيث يقرأ في الرکعة الواحدة كما ثبت في حديث حذيفة بن يمأن سورة البقرة والنساء وال عمران ثم يركع ركوعا طويلا نحوا

من قيامه ثم يسجد سجودا طويلا نحوا من رکوعه وكان يقف عند كل اية فيسأل عنده اية الرحمة - 00:11:10

ويستعيز عند اية العذاب وكان يقرأ متربسا مرتبلا عليه الصلاة والسلام. فمن يطيق مثل هذه الصلاة؟ ولذلك الصحابة رضي الله عنهم خفه الصلاة وزادوا في العدد فصلوا ثلاثة وعشرين رکعة في مسجد رسول الله صلی الله عليه وسلم. فهم عملوا - 00:11:30

بالسعة ولله الحمد واکتروا من الرکعات لانهم يخفون الصلاة. لم يكونوا يصلون كما كان يصلی النبي صلی الله عليه وسلم بالصفة التي ذكرناها لان ذلك يشق على الناس. قد قال النبي صلی الله عليه وسلم اما الناس فليخفف فان فيهم الكبير والضعيف وذا -

00:11:50

حاجة واما اذا صلی الله عليه وسلم كان يصلی لنفسه. والغالب ان النبي صلی الله عليه وسلم كان يصلی لنفسه. وكان يصلی منفردا فيطول في صلاته اما اذا ام الناس عليه الصلاة والسلام فانه كان يراعي احوال المأمورين حتى انه اذا سمع بكاء الصبي خفف الصلاة -

00:12:10

بامه. هذه سنة الرسول صلی الله عليه وسلم. اما من يقولون انه لا يجوز الزيادة على احدى عشرة او ثلاث عشرة في رمضان فانه غالطون بل تجوز الزيادة وقد زاد اه ابی بن کعب وقد زاد اه تمیم الداری وقد زاد علي بن ابی طالب - 00:12:30

حصل هذا بمحظ المهاجرين والانصار فلم ينكروه. الامر واسع ولله الحمد. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليکم. يقول ان زوجته تتبع كثيرا في الحمل وتصاب بامراض كثيرة. وحينئذ قررت ان توقف الانجاب حتى تصطح. هل - 00:12:50

ذلك او كيف توجهونها؟ جزاكم الله خيرا. هذا يحتاج الى تقرير اطباء. فاما قرر الاطباء ده ان الحمل يضرها او اه يخشى عليها من المرض بسبب الحمل فلا بأس ان تعمل ما يمنع الانجاب ما يمنع - 00:13:10

الحمل ويكون ذلك بموافقة زوجها ايضا لان له الحق في الانجاب فاما قرر الاطباء انها لا تستطيع الحمل صحي وجسميا ووافق زوجها على منع الحمل من اجل اه حالتها الصحية او تأخير الحمل الى وقت اخر فلا بأس - 00:13:30

ف بذلك اما انها تمنع الحمل بدون سبب شرعي وبدون آآ تقرير اطباء موثوقين وبدون سؤال اهل العلم هذا امر لا يجوز لان الحمل مطلوب وذلك لتكسير الامة. قال صلی الله عليه وسلم تزوجوا الولد فاني مکاثر بکم کافر بکم الام - 00:13:50

يوم القيمة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليکم. يقول انه افطر في رمضان عامدا متعمدا وندم على وذلك اشد الندم واسع للان عن الحكم جزاكم الله خيرا. هذه التوبة الى الله عز وجل. وعليه قطاء ما افطر من رمضان - 00:14:10

وعليه مع القضاء اطعام مسکین عن كل يوم عن التأخير ان كان هذا الافطار في رمضان سابق على رمضان الحالي. نعم. جزاكم الله

خيرا واحسن اليكم ايضا يقول التحقت بعمل واجبني ذلك العمل على الافطار في رمضان وكانوا يقدمون لنا وجبة الفطور -

00:14:30

الغداء والعشاء ولم يكونوا يقدموا وجبة السحور والفطور. مما اضطرني للافطار اذ جربت الصيام فلم استطع الجمع بين الصيام عمل وعملي ذلكم ضروري بالنسبة لي كيف توجهوني الان وقد افطرت شهرا كاما الا يوما واحدا جزاكم الله خيرا. اولا - 00:14:50
الافطار من اجل العمل لا يجوز. وليس هو من الاعذار التي ذكرها الله سبحانه وتعالى للافطار. فان الله انما رخص للمسافر ورخص للمريض ورخص للحائض والنفساء في الافطار ورخص للشيخ الهرم او المريض المرض المزمن هؤلاء هم الذين رخص الله لهم -

00:15:10

الافطار وامرهم بالقضاء من ايام اخر اذا كانوا يستطيعون القضاء او ان يفدو اذا كانوا لا يستطيعون القضاء كالشيخ الهرم والمريض مرضا مزمن واما العمل فليس عذرا في الافطار. وما زال المسلمون يعملون منذ ان فرض الله الصيام الى الان ولم يكونوا يفطرون. ولكن العمل يمكن تكييفه - 00:15:30

مع الصيام بان يكون العمل في الليل او يكون في اول النهار وقت النشاط والبرودة ويرتاحون في وقت الحر او يؤجل العمل الى ما بعد رمضان اما انه يفطر من اجل العمل فهذا لم يقل به احد من اهل العلم فيما نعلم وليس هو من الاعذار المذكورة في الكتاب -

00:15:50

الكتاب والسنة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم امرأة تقول ان لها طفلين. واذا صلت بدأ الاطفال يعبثون ربما يمر احدهم من امامها وهكذا كما هي حركات الاطفال المعروفة هل يؤثر ذلك على صلاتها؟ ام كيف توجهونها - 00:16:10

جزاكم الله خيرا. هذا لا يؤثر على صياتها والحمد على صلاتها والحمد لله. والاطفال جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين رضي الله عنهما وهم طفلان صغيران فكان يركبان على ظهره صلى الله عليه وسلم وهو ساجد وكان يطيل السجدة من اجلهما رفقا بهما وكان صلى الله - 00:16:30

عليه وسلم يحمل امامه بنت ابنته زينب يحملها معه اذا قام للصلوة ويصلي وهو حامل لها كل هذا يدل على انه لا بأس بان تصلي المرأة او يصلي الرجل والاطفال من حوله او آيا يحمل احدا منهم او يركبون على ظهره - 00:16:50

هذا لا يؤثر. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول في نقاش حاد بينها وبين زوجها لطم زوجها وجه نفسه وتقول ان هذا العمل المها كثيرا وتسأل عن الحكم الشرعي. جزاكم الله خيرا. لا ندرى ما السبب. اذا كان السبب بجزء عند المصيبة - 00:17:10
هذا كبيرة من كبائر الذنوب. لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لطم الخدود وشق الجبوب ودعوى الجاهلية عند المصائب وامر بالصبر احتساب فاذا كان فعل هذا جزعا على مصيبة فانه لا يجوز. وكذلك اذا ضرب وجهه اه من باب الغظب والانتقام من نفسه -

00:17:30

فهذا لا يجوز لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ضرب الوجه عن ضرب وجه الناس ووجوه البهائم. كيف بوجهه هو؟ نهى عن ضرب الوجه وعن اه التعرض للوجه بشيء مما يؤثر فيه لانه مجمع الحواس قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:50
آنه النبي صلى الله عليه وسلم عن ضرب الوجه وجوه الناس ووجهه من باب اولى. فاما اذا كان فعل هذا من باب الخطأ فلا بأس بذلك لا اثم عليه لكن لا يعود لمثلها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من دولة البحرين اخت لنا من هناك تقول ام خالد -

00:18:10

تقول عن نفسها اني فتاة في بداية طريق الهدایة والاستقامة. واود ان اعرف منكم ما هي الكتب المفيدة التي تناصح بقرائتها وكذلك الاشرطة التي تتصحونني بالاستماع اليها. جزاكم الله خيرا. في مقدمة الكتب اعظمها - 00:18:30

على الاطلاق كتاب الله عز وجل تكثر من تلاوته يا الله وتدببه وقراءة تفسيره كتفسير الحافظ ابن كثير رحمه الله هم البغوي وكذلك تكثر من قراءة الاحاديث الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم كاحاديث الأربعين النووية وشرحها جامع - 00:18:50
العلوم والحكم الامام ابن رجب كذلك بلوغ آيا بلوغ المرام واحاديث الاحكام وكذلك الكتاب الجامع المفيد وهو رياض الصالحين للامام

النبووي كتاب الترغيب والترهيب للمنذرين كل هذه كتب مفيدة ونافعة باذن الله. و - 00:19:10
وبالعوائد ايضا في الكتاب ثلاثة الاصول شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب كتاب العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية كتاب
كشف الشبهات الامام الشيخ محمد بن عبد الوهاب كتاب التوحيد شرحه فتح المجيد او احد شروحه المفيدة كل هذه الكتب -

00:19:30

وحيدة ونافعة باذن الله عز وجل. واما الاشرطة فعليها ان تقتني الاشرطة للعلماء المعروفين. التي يستفاد منها ويستفاد من كلامهم
العلماء المعروفون بالعلم والمعروفون بالكتاب والسنّة وهي كثيرة والله الحمد ومشهورة. نعم - 00:19:50
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول صاحبة هذه الرسالة سمعت ان من يقرأ سورة الملك كل ليلة لا يعذب عذاب القبر. فهل لي نقرأها
في فترة العادة ضمن الاوراد التي هي في كتاب مستقل ام لابد ان اقرأها عن ظهر قلب؟ سورة الملك ورد - 00:20:10
لان رجلا قرأها اه وقاه الله من عذاب القبر. وهي سورة من ثلاثين آية كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اما قراءتها في كل ليلة فلا
اعلم دليلا على ذلك. والحائض لا تقرأ شيئا من القرآن. الحائض والجنب لا يقرأان شيئا من القرآن - 00:20:30
حتى يغتسل من الحدث الاكبر ولكن عليها بقراءة الاوراد. واذا قرأت شيئا من الآيات او بعض الآيات على انه دعاء لا على انه تلاوة
قرآن من باب الدعاء فلا بأس ان تدعوا بما يوافق القرآن. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكمشيخ صالح في الختام اتوجه لكم -

00:20:50

قم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانت على خير.
مستمعين الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء
وعضو هيئة كبار العلماء - 00:21:10

شكرا للشيخ صالح وانت يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية
السعودية هي الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته
وببركاته - 00:21:30